

تقرير جنود هولنديون تورطوا في انتهاكات لحقوق الانسان في العراق
رويترز : 18-05-2007

امستردام (رويترز) - نقلت صحيفة هولندية عن الشرطة العسكرية قولها إن جنودا هولنديين انتهكوا حقوق الانسان لعراقيين في عام 2003 عندما احتجزوا نحو 90 عراقيا ليوم واحد دون طعام أو مياه.

وقالت صحيفة فولكسكرانت يوم الجمعة إن الشرطة العسكرية قدمت الاتهام أمام لجنة مستقلة تحقق في انتهاكات محتملة لحقوق سجناء عراقيين.

وكانت وزارة الدفاع الهولندية أمرت في نوفمبر تشرين الثاني الماضي بإجراء تحقيق بعدما ذكرت الصحيفة أن المخابرات العسكرية الهولندية أساءت لسجناء في العراق في عام 2003 برشهم بخراطيم المياه لحرمانهم من النوم وتعريضهم لضوء شديد.

وأضافت الصحيفة "قدمت الشرطة العسكرية للجنة التحقيق تقارير عن انتهاكات لحقوق الانسان على أيدي مشاة البحرية في جنوب العراق".

ورفض متحدث باسم اللجنة ووزارة الدفاع التعليق قبل نشر تقرير لجنة التحقيق على الأرجح بحلول منتصف يونيو حزيران القادم. ولم يتسن على الفور الاتصال بالشرطة العسكرية الهولندية للتعليق.

وقالت الصحيفة إن جنودا هولنديين احتجزوا أكثر من 90 عراقيا مشتبه بهم في مدينة السماوة في جنوب العراق في أكتوبر تشرين الأول عام 2003 خلال عملية لمنع مبيعات السلاح. ووزعت صوراً من بين أكثر من 200 صورة للعملية قالت انها حصلت عليها.

وأضافت الصحيفة في تقريرها أنه جرى تقييد أيدي بعض المشتبه بهم بشدة لدرجة توقف الدورة الدموية في أياديهم.

وقالت الصحيفة إن ضابطا بالشرطة العسكرية الهولندية أبلغ اللجنة بأن معاملة المشتبه بهم انتهكت قواعد الحرب. ووصلت القوات الهولندية للعراق في أغسطس اب عام 2003 بعدما أطاحت القوات التي تقودها الولايات المتحدة بالرئيس العراقي صدام حسين. وتم سحبها بعد عامين.

وذكر برنامج نوبا في التلفزيون الهولندي يوم الثلاثاء الماضي أن ثلاثة ضباط من المخابرات العسكرية ربما انتهكوا قواعد التحقيق في عام 2003 أثناء استجوابهم لسجناء في العراق. وأشار البرنامج الى تقرير اللجنة

الذي قال إنه حصل عليه.

وكان هناك كامب وزير الدفاع الهولندي السابق قال إن المخابرات العسكرية وضباط الامن حققوا في أكتوبر 2003 مع 15 عراقيا مشتبهًا بهم لكنه قال إنه لم تحدث أي أعمال تستدعي معاقبتهم.

و جرى تشكيل اللجنة المستقلة قبل أيام من الانتخابات العامة التي جرت في 22 نوفمبر.

وعقد بعض الساسة الهولنديين مقارنات مع الضجة التي أحدثتها الانتهاكات الامريكية في سجن أبو غريب في العراق. كما تكشف فضائح في بريطانيا وألمانيا حول سلوك قواتهما في العراق وأفغانستان